

بعض المؤشرات الاقتصادية لأداء تعاونيات الإئتمان الزراعي في مركز أبوتشت في محافظة قنا

هناء حافظ عبد العظيم ، عاطف حلمي الشيمي ، مجدى محفوظ هلال
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

مقدمة :

تشهد الزراعة المصرية في الآونة الأخيرة مجموعة من برامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، والتي تمثلت بصفة رئيسية في التخلي عن العديد من القيود والمحددات التي سيطرت عليها الدولة لفترة طويلة من قبل والتي نخص منها بالذكر التخلي عن تحديد المساحات الواجب زراعتها بالمحاصيل الحقلية الرئيسية، وإلغاء نظام التوريد الإجباري لمعظم المحاصيل الزراعية وتخفيف القيود الحكومية علي تصدير وإستيراد المحاصيل والمنتجات الزراعية، حرية التعامل في مستلزمات الإنتاج بالإضافة إلي تبني بعض السياسات المتعلقة بالإصلاح المؤسسي كسياسة التحول التدريجي لبنك التنمية والإئتمان الزراعي إلي بنك تجاري زراعي وتشجيع الإستثمار الخاص في تملك وإستصلاح وإستزراع الأراضي وهكذا أصبح دور الدولة تأسيري وتركز بصفة رئيسية فسي توفير الخدمات الإرشادية والبرامج البحثية وتوفير المعلومات الفنية والإقتصادية والإحصائية القومية والدولية لصناعة الزراعة.

كما أنه يمكن للحركة التعاونية الزراعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي أن تلعب دوراً رئيسياً وهاماً في عملية التغيير والتطوير التي تشهدها الزراعة المصرية اليوم لطبيعة أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، والتي تُعد جزءاً لا يتجزأ من الأهداف العامة التي يسعى إليها النظام من جراء تحرير قطاع الزراعة مثل : زيادة الإنتاج والإنتاجية وتحقيق درجات عالية من الإكتفاء الذاتي والعمالة الكاملة ورفع مستوي المعيشة والوصول إلي درجة مناسبة من الإستقرار في الأسعار والنمو الاقتصادي وإقرار الأمن والأمان الإجتماعي للزراع .

وبالرغم من ما تشهده الزراعة من عمليات تطوير وتحديث في ظل سياسة التحرر الاقتصادي فقد نجم عنها تغيرات جوهرية في أداء التعاونيات الزراعية والدور الاقتصادي والاجتماعي المنوط لها القيام به، وستظل عقول الباحثين تلاحقها بغية التعرف عليها وتحديدها والوصول إلي الحلول المناسبة لها.
أهمية الدراسة :

لقد أولت الدولة المصرية إهتماماً بالتعاون الزراعي منذ أوائل القرن الماضي إيماناً منها بأن الجمعيات التعاونية الزراعية منظمات أهلية قادرة علي المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تجميع قدرات وإمكانات الزراع وتعبئتها لدعم الإقتصاد الوطني .

وعلي الرغم من التواجد المبكر للحركة التعاونية الزراعية المصرية وأهمية التعاون الزراعي، إلا أنها تواجه بعض المصاعب التي تعكس في تدني مستويات أدائها لوظائفها الاقتصادية والاجتماعية والتي من شأنها إعاقة تقدمها وتطورها وبعدها عن مواكبة برامج الإصلاح في الزراعة المصرية.
وقد يمكننا القيام ببحث وتحليل الوضع الراهن لأداء التعاونيات الزراعية

المصرية من الوقوف علي بعض نواحي الخلل والقصور في الحركة التعاونية الزراعية، كما أن القيام بتقييم أداء تلك التعاونيات ومدى نجاحها في تحقيق وظائفها الاقتصادية والاجتماعية أمراً يمثل أحد المقومات الأساسية التي لا غنى عنها لإعادة البناء والإصلاح للتعاونيات الزراعية بما يمكنها من القيام بدورها في ظل سياسة الإصلاح الشامل الذي تشهده الزراعة المصرية في الآونة الأخيرة.

ويعود إختيار محافظة قنا وبالأخص مركز أبوتشت كمكان لإجراء هذه الدراسة إلي أن الأوضاع الاقتصادية والظروف الطبيعية لازالت تجعل منها محافظة زراعية سواء من حيث عدد السكان وعدد المشتغلين بصورة مباشرة وغير مباشرة بحرفة الزراعة، أو من خلال مساهمة هذا القطاع في توفير المواد الغذائية اللازمة للإستهلاك الأدمي والحيواني وكمصدر للمواد الخام اللازمة للعديد من الأنشطة الصناعية المختلفة بالمحافظة، أو مد الأنشطة الزراعية وغير الزراعية بالعمالة اللازمة لها، فضلاً عن كون هذا القطاع يمثل سوقاً إستهلاكياً عريضاً لبيع العديد من السلع والمنتجات الصناعية المختلفة، وبالمثل يعود هذا الإختيار إلي الدور البارز للجامعة بما لديها من كفاءات وخبرات علمية للمشاركة في تحقيق التنمية المجتمعية داخل المحافظة بصورها المختلفة .

مشكلة الدراسة :

تعانى التعاونيات الزراعية في مصر بصفة عامة وفي أبوتشت بمحافظة قنا علي وجه الخصوص تعانى من العديد من المشكلات والتي منها: المشكلات الاجتماعية والتي تتبلور في إنخفاض المستوى التعليمي وانتشار الأمية بين أعضاء التعاونيات مما أدى إلي إنخفاض مستوى الوعي بمعارف التعاون الاقتصادي بين أعضاء التعاونيات وموظفي الحكومة المسؤولين عن الإشراف علي التعاونيات بصفة خاصة، والمعارف الاقتصادية والقانونية والسياسية بصفة عامة، مما أدى إلي ضعف التوجه الذاتي من قبل الأعضاء للأنشطة التعاونية بما يتناسب مع إحتياجاتهم وضعف المساهمة في رأسمال التعاونية وإنعدام الرقابة الذاتية علي سياستهم، أي إنخفاض وعي الأعضاء بالتزاماتهم وحقوقهم في مشروعهم المشترك (التعاونية الزراعية)، بالإضافة إلي المشكلات الاقتصادية والتي تقسم إلي مشكلات إدارية والتي تظهر في البيروقراطية الحكومية وفساد الجهاز الإداري بالإضافة إلي عدم وجود الوعي السلازم لدي الأفراد بمسئولياتهم وحدود إختصاصاتهم، الأمر الذي يؤثر علي كفاءة إستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة للتعاونية وكذلك تداخل الإختصاصات وتضاربها وتميع المسؤولية وسهولة التهرب منها، أما المشكلات الاقتصادية المالية فهي تظهر في ضعف الإمكانيات المالية لتعاونيات الإئتمان الزراعي، حيث أن رصيد رأس المال المساهم به والمترامك منذ إشهار التعاونيات حتي الآن لا يتجاوز بضع آلاف من الجنيهات لا يكفي لتشغيلها بكفاءة، في حين تتبلور المشكلات القانونية في أن التشريع التعاوني الزراعي الساري أعطي واجبات ومسئوليات واسعة لأعضاء مجلس الإدارة بدون مراعاة واقع الزراع أعضاء التعاونيات حيث تنفسي بينهم الأمية، كما أن التطبيق الخاطيء للديمقراطية جعل التوجه إلي إسناد مسئوليات الإدارة في التعاونيات إلي من لا تتوفر لديه المقومات الفنية والعلمية للإدارة الاقتصادية والتعاونية، وأخيراً فإن المشكلات السياسية تظهر في أن التعاونيات القائمة حالياً ماهي إلا رواسب للإشتراكية السياسية المنقرضة وأداة من أدوات الحكومة لتنفيذ سياساتها في القطاع الزراعي، وهذا المفهوم هو السائد بين أعضاء التعاونيات والمسئولين الحكوميين

علي حد سواء وهو مفهوم لا يتناسب مع مُعطيات العصر الحالي والذي تسم فيه التحول إلي إقتصاديات السوق الحر بعد أن تخلت الدولة عن التعاونيات كأداة من أدواتها السياسية للسيطرة علي القطاع الزراعي .
أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي تقييم أداء الجمعيات التعاونية الزراعية من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف علي الملامح المميزة للأنشطة الإقتصادية والإجتماعية التي تقدم لأعضاء التعاونيات الزراعية.

2- التعرف علي العوامل أو العناصر الإقتصادية المؤثرة علي مستوي الأداء بتلك التعاونيات.

3- قياس وتحليل أهم المؤشرات المالية للتعاونيات موضع الدراسة، وبالمثل دراسة العوامل المحددة لمعدل فائضها الإقتصادي .

4- الوقوف علي أهم المشاكل الإقتصادية التي تواجه تلك الجمعيات ومقترحات التغلب عليها.

مصادر البيانات :

إعتمدت الدراسة علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات ذات العلاقة بالجمعيات التعاونية الزراعية مثل وزارة الشؤون الإجتماعية ووزارة الزراعة ومديرية الزراعة بقنا، كما إعتمدت علي البيانات الأولية التي تم تجميعها بواسطة إستمارة الإستبيان المعدة لأغراض الدراسة، حيث تم تجميعها من بين الزراع أعضاء التعاونيات الزراعية موضع الدراسة.
التقييم الإقتصادي لتعاونيات الإئتمان الزراعي بمركز أبحاث :
1- الميزانية العمومية :

هي بيان بقيمة كل من الموجودات (الأصول) التي تمتلكها التعاونية وبقيمة المطلوبات وحقوق التعاونيين (المستحق الصافي) مستحقة الدفع من التعاونية، كما توضح المركز المالي للتعاونية في فترة معينة ويطلق عليها أيضاً قائمة المركز المالي وهي تتكون من البنود التالية:

أ- قائمة الموجودات: وهي تتضمن الموجودات الجارية والموجودات الثابته والموجودات الأخرى (إستثمارات في تعاونيات أخرى ومتنوعه).

ب- قائمة المطلوبات: تشمل المطلوبات الجارية ومطلوبات طويلة الأجل، ومطلوبات الأخرى).

ت- حقوق التعاونيين: وتتضمن قيمة الأسهم العادية للأعضاء وأسهم رأس المال والأسهم الممتازة والفائض الموزع وغير الموزع والاحتياط القانوني.

وفيما يلي استعراضاً لبعض المؤشرات الإقتصادية لأداء تعاونيات الإئتمان الزراعي موضع الدراسة:

1- نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلي الموجودات الثابته ونسبة الموجودات الثابته إلي المطلوبات طويلة الأمد:

تشير نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلي الموجودات الثابته إلي التغير في أعمال الجمعية التعاونية وفي موجوداتها الثابته عن طريق القروض طويلة الأمد، ويتبين من بيانات للجدول (1) أنه توجد حوالي 19 تعاونية بنسبة بلغت حوالي

55.88% من إجمالي عدد التعاونيات في مركز أوتشت لا يوجد عليها ديون طويلة الأمد، كما بلغت قيمة الحد الأقصى من المطلوبات طويلة الأمد في تعاونية كوم جابر حوالي 4926 جنيه.

كما تُظهر نسبة الموجودات الثابتة إلى المطلوبات طويلة الأمد درجة الحماية المتوفرة لدي التعاونية لأصحاب الديون طويلة الأمد، أي أن هذه النسبة تُظهر قدرة التعاونية علي الإقتراض طويل الأمد، ويتبين من بيانات الجدول (1) أن الحد الأقصى لهذه النسبة قد بلغت حوالي 25.5% في تعاونية السليمات وتليها تعاونيات بندر أوتشت والرفشة والرواتب بنسب بلغت حوالي 15.79% و 9.34% و 4.98% علي التوالي، كما أظهرت نتائج نفس الجدول أن حوالي 19 تعاونية قيمة هذه النسبة فيها كانت قيمة غير معرفة لأن قيمة مطلوباتها طويلة الأمد تساوي (صفر).

2- نسبة المطلوبات الإجمالية إلي الموجودات الإجمالية:

تُشير هذه النسبة إلي درجة التوسع أو الإنكماش في أعمال التعاونية وفي موجوداتها الإجمالية عن طريق الإقتراض قصير وطويل الأجل، ويتبين من بيانات الجدول (2) أن هذه النسبة تتراوح بين 0.02 % كحد أدني في تعاونية نجع الزمر و 0.85 % كحد أقصى في تعاونية الزرايب، حيث يتبين أن أعمال تعاونية نجع الزمر محدودة بالنسبة لتعاونية الزرايب التي لها نشاط ملموس في توزيع مستلزمات الإنتاج علي أعضائها بضمن شهادات مديونية للمركزية بقنا، كما تُظهر بيانات نفس الجدول أن نسبة المطلوبات الإجمالية إلي الموجودات الإجمالية في تعاونيات الإنتمان الزراعي بمركز أوتشت لا تتجاوز (0.05%) وذلك يرجع لعاملين هما: ضآلة أنشطة التعاونيات وعدم توفر مقومات الإقتراض سواء من حيث المصدر أو الإمكانيات الإدارية اللازمة للقيام بأعباء الإقتراض، بالإضافة إلي وفاء التعاونيات بالتزاماتها المالية للغير قبل إنتهاء السنه المالية.

جدول (1): نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلى الموجودات الثابتة، نسبة الموجودات الثابتة إلى جملة المطلوبات طويلة الأمد في التعاونيات موضوع الدراسة. (جنيه)

م	التعاونية	المطلوبات طويلة الأمد	الموجودات الثابتة	المطلوبات طويلة الأمد / الموجودات الثابتة	الموجودات الثابتة / المطلوبات طويلة الأمد
1	ابوشوشة	0	8673	0	-
2	الاميرية	3000	2186	1.37	0.72
3	الايوسط سمهود	0	2974	0	-
4	الحييلات الشرقية	0	2001	0	-
5	الحييلات الغربية	0	1037	0	-
6	الحسينات	0	5533	0	-
7	الخوالد	0	2	0	-
8	الرزقة	0	8185	0	-
9	الرفشة	2464	23019	0.11	9.34
10	الرواتب	1081	5387	0.20	4.98
11	الزرايب	0	7001	0	-
12	السليمات	1424	36312	0.04	25.5
13	الشرقي سمهود	0	3001	0	-
14	الشقيفي	2930	5082	0.58	1.73
15	العمرة	0	5002	0	-
16	العوامر الغربية	2262	604	3.75	0.27
17	العوامر وبنى برزة	0	2	0	-
18	القلعية	4038	4062	0.99	1
19	القارة	0	2601	0	-
20	القبلي سمهود	0	2	0	-
21	الكرنك	0	2336	0	-
22	المحارزة	0	5001	0	-
23	النجمة والحرمان	6500	5252	1.24	0.81
24	بخانس	3985	3720	1.24	0.93
25	بلاد المال بحري	2721	2	1360.5	0.007
26	بلاد المال قبلي	3926	1942	2.02	0.49
27	بندر ابوتشت	1020	16108	0.44	15.79
28	جزيرة الدوم	4920	2301	2.14	0.47
29	سمهود	0	7602	0	-
30	عزبة البوصة	0	2702	0	-
31	قصير بخانس	1143	2037	0.56	1.78
32	كوم يعقوب	0	11271	0	-
33	نجع الزمر	0	7561	0	-
34	كوم جابر	14779	4926	3	0.33
	المجموع	56193	195427		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الإستبيان .

جدول (2): نسبة المطلوبات الإجمالية إلى الموجودات الإجمالية في التعاونيات (جنه)

٢	أسم التعاونية	المطلوبات الإجمالية	الموجودات الإجمالية	المطلوبات الإجمالية / الموجودات الإجمالية
1	ابوشوشة	865	9692	0.09
2	الأميرية	9207	72527	0.13
3	الأوسط سمهود	701	11060	0.06
4	الحبيلات الشرقية	641	9545	0.07
5	الحبيلات الغربية	681	3697	0.18
6	الحسينات	1809	11740	0.15
7	الخوالد	632	1130	0.06
8	الرزقة	1696	24155	0.07
9	الرفضة	110700	141307	0.78
10	الرواتب	3287	18703	0.18
11	الزرايب	139704	164155	0.85
12	المسلمات	4385	47629	0.09
13	الشرقي سمهود	3372	53128	0.06
14	الشقيفي	3570	9882	0.36
15	العمره	912	22969	0.04
16	العوامر الغربية	2376	2824	0.84
17	العوامر وبني برزة	232	5379	0.04
18	القلعية	5448	7067	0.77
19	القارة	1532	16188	0.09
20	القبلي سمهود	812	6306	0.13
21	الكرنك	614	9806	0.06
22	المحارزة	2659	33406	0.08
23	النجمة والحمران	11290	49884	0.23
24	بخانس	4943	8277	0.60
25	بلاد المال بحري	4967	18129	0.27
26	بلاد المال قبلي	4576	28667	0.16
27	بندر ابوتشت	2108	26851	0.08
28	جزيرة النوم	5439	9931	0.55
29	سمهود	635	17263	0.04
30	عزبة البوصة	1129	7346	0.15
31	قصير بخانس	2030	13200	0.15
32	كوم يعقوب	1073	24312	0.04
33	نجم الزمر	256	13436	0.02
34	كوم جابر	16788	23787	0.71
	المجموع	351069	933548	0.15

المصدر: جُمعت وحسبت من: بيانات استثمارات الإستهبان .

3- عائد الإستثمار :

يقيس أهمية رأس المال الثابت والعامل في تحقيق صافي الفائض، وهو من مقاييس الكفاءة الهامة في التعاونيات، وتوضح بيانات الجدول (3) أن تعاونيات الزرايب والقارة والعمرة وجزيرة الدوم والرفشه والشرقي سمهود والنجمه والحمران حققت عائد استثمار موجب بنسب بلغت حوالي 26.64% و 16.865% و 8.75% و 7.96% و 4.77% و 2.65% و 2.49% علي التوالي، أما باقي تعاونيات الإنتمان الزراعي بمركز أبوتشت والبالغ عددها 27 تعاونية فقد حققت عائد استثمار سالب، ويتضح من ذلك سوء إدارة هذه التعاونيات إذ لم تتمكن الإدارة من توفير مصادر وأنشطة ماليه تمكن هذه التعاونيات من تغطية تكاليف تشغيل منشأتها ومصروفات إدارتها .

4- نسبة موجودات التداول إلي جملة المطلوبات :

تظهر هذه النسبة المركز المالي للتعاونية وبصفة خاصة الوضع المالي لموجودات التداول بها، فكلما زادت هذه النسبة كلما دل ذلك علي متانة المركز المالي للتعاونية مما يدعم مركز التعاونية لدي مقرضيها ومُشتربي سلعها، وتبين بيانات الجدول (4) أن تعاونية العوامر وبني برزة هي صاحبة أقوى مركز مالي حيث بلغت نسبة موجودات التداول إلي جملة المصروفات حوالي 2318%، تليها تعاونيات كوم جابر والعمره والشرقي سمهود ونجع الزمر والكرنك بنسب بلغت حوالي 1904%، 1806% و 1371% و 1215% و 1098% علي الترتيب، أما أضعف مركز مالي كان في تعاونية العوامر الغربية حيث بلغت نسبة موجودات التداول إلي جملة المطلوبات حوالي 51%، وتليها تعاونيات القلعية وبخانس حيث بلغت نسبها حوالي 55% و 72% علي التوالي.

5- نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلي الموجودات الإجمالية :

تشير هذه النسبة إلي درجة التوسع أو الإنكماش في أعمال التعاونية وفي موجوداتها الإجمالية عن طريق الإقتراض من الأعضاء أو الغير، ويتبين من بيانات الجدول (5) أن حوالي 19 تعاونية ليس عليها مطلوبات طويلة الأمد، ويرجع ذلك إلي وفاء التعاونيات بالتزاماتها المالية خلال السنه الماليه ومحدودية نشاطها، كما بلغ الحد الأقصى لهذه النسبه حوالي 62.1% في تعاونية كوم جابر .

6- نسبة السيولة العادية :

تقيس مدي قدرة التعاونية علي مواجهة التزاماتها المالية السنوية الجارية وتوضح بيانات الجدول (6) أن الحد الأقصى لنسبة السيولة العادية قد تحقق في تعاونية بلاد المال قبلي حيث بلغت حوالي 29.74 وتليها تعاونيات العوامر وبني برزه ونجع الزمر والعمره والحوالد وبلغت نسبها حوالي 23.18 و 19.04 و 18.06 و 17.09 علي الترتيب، كما بلغ الحد الأدنى لهذه النسبه فسي تعاونية الرفشه حيث بلغت حوالي 1.09 وتليها تعاونيات الزرايب وأبوشوشه حيث بلغت نسبها حوالي 1.10 و 1.18 علي التوالي.

فناء حافظ عبدالعظيم وآخرون 2011

جدول (3): عائد الإستثمار في التعاونيات موضوع الدراسة. (جنيه)

م	أسم التعاونية	صافي الفائض	الموجودات الثابتة	رأس المال العامل	عائد الإستثمار
1	ابوشوشة	- 794	8673	154	9 -
2	الإميرية	- 2218	2186	60747	3.52 -
3	الأوسط سمهود	- 2768	2974	1680	30.24 -
4	الحبيلات الشرقية	- 1246	2001	5413	16.81 -
5	الحبيلات الغربية	- 1346	1037	731	76.13 -
6	الحسينات	- 324	5533	1874	4.37 -
7	الحوالد	- 869	2	10166	8.55 -
8	الرزقة	- 370	8185	12717	1.77 -
9	الرفشة	1576	23019	10052	4.77
10	الرواتب	- 2646	5387	9724	17.51 -
11	الزرايب	5631	7001	14136	26.64
12	السليمات	- 3024	36312	7453	6.91 -
13	الشرقي سمهود	944	3001	32635	2.65
14	النشيفي	- 770	5082	2439	10.24 -
15	الحمرة	1798	5002	15557	8.75
16	العوامر الغربية	- 204	604	1106	11.93 -
17	العوامر وبني برزة	- 649	2	5145	12.61 -
18	القلعية	- 299	4062	3004	4.23 -
19	القارة	2403	2601	11655	16.86
20	القبلي سمهود	- 326	2	5083	6.41 -
21	الكرنك	- 685	2336	6129	8.09 -
22	المحارزة	- 26	5001	23362	0.09 -
23	النجمة والحرمان	944	5252	32635	2.49
24	بخانس	- 765	3720	2599	12.11 -
25	بلاد المال بحري	- 484	2	12881	3.76 -
26	بلاد المال قبلي	826	1942	24545	3.12
27	بندر ابوتشت	- 2645	16108	7891	11.02 -
28	جزيرة النوم	749	2301	7111	7.96
29	سمهود	- 2399	7602	11554	12.52 -
30	عزبة البوصة	- 1473	2702	2515	28.23 -
31	قصير بخانس	- 1506	2037	8744	13.97 -
32	كوم يعقوب	- 2461	11271	11968	10.59 -
33	نجم الزمر	- 1457	7561	4619	11.96 -
34	كوم جابر	- 2304	4926	20521	9.05 -
	المجموع		195427	393045	

المصدر: جُمعت وحسبت من: بيانات استثمارات الإستبيان .

جدول (4): نسبة موجودات التداول إلى جملة المطلوبات . (جنه)

٢	أسم التعاونية	موجودات للتداول	جملة المطلوبات	نسبة موجودات التداول إلى جملة المطلوبات %
1	ابوشوشة	1019	865	118
2	الاميرية	66954	9207	727
3	الايوسط سمهود	6881	701	982
4	الحبيلات الشرقية	6054	641	944
5	الحبيلات الغربية	1412	681	207
6	الحمينات	3683	1809	204
7	الخوالد	10798	632	1709
8	الرزقة	9413	1696	555
9	الرقشة	118288	110700	107
10	الرواتب	11930	3287	363
11	الزرايب	153840	139704	110
12	السليمات	10414	4385	237
13	الشرقي سمهود	46242	3372	1371
14	الشقيفي	3079	3570	86
15	العمره	16469	912	1806
16	العوامر الغربية	1220	2376	51
17	العوامر وبني برزة	5377	232	2318
18	القلعية	3004	5448	55
19	القارة	8187	1532	534
20	القبلي سمهود	5895	812	726
21	الكرنك	6743	614	1098
22	المحارزة	21021	2659	791
23	النجمة والحرمان	27425	11290	243
24	بخانس	3557	4943	72
25	بلاد المال بحري	15127	4967	305
26	بلاد المال قبلي	20225	4576	442
27	بندر ابوتشت	3979	2108	189
28	جزيرة الدوم	7630	5439	140
29	سمهود	2189	635	345
30	عزبة البوصة	3644	1129	323
31	قصير بخانس	4631	2030	228
32	كوم يعقوب	13041	1073	134
33	نجع الزمر	4875	256	1215
34	كوم جابر	22530	16788	1904
	المجموع	646776	351069	

فناء حافظ عبدالعظيم وآخرون 2011

جدول (5): نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلى الموجودات الإجمالية . (جنيه)

٢	أسم التعاونية	المطلوبات طويلة الأمد	الموجودات الإجمالية	نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلى الموجودات الإجمالية %
1	ابوشوشة	0	9692	0
2	الأميرية	3000	72527	4.1
3	الايوسط سمهود	0	11060	0
4	الحبيلات الشرقية	0	9545	0
5	الحبيلات الغربية	0	3697	0
6	الحسينات	0	11740	0
7	الحوالد	0	11300	0
8	الرزقة	0	24155	0
9	الرفشة	2464	141307	1.7
10	الرواتب	1081	18703	5.8
11	الزرايب	0	164155	0
12	السليمات	1424	47629	3
13	الشرقي سمهود	0	53128	0
14	الشقيفي	2930	9882	29.6
15	العمره	0	22969	0
16	العوامر الغربية	2262	2824	80.1
17	العوامر وبني برزة	0	5379	0
18	القلعية	4038	7067	57.1
19	القنارة	0	16188	0
20	القبلي سمهود	0	6306	0
21	الكرنك	0	9806	0
22	المحارزة	0	33406	0
23	النجمة والحرمان	6500	49884	13
24	بخانس	3985	8277	48.1
25	بلاد المال بحري	2721	18129	15
26	بلاد المال قبلي	3926	28667	13.7
27	بندر ابوتشت	1020	26851	3.8
28	جزيرة الدوم	4920	9931	49.5
29	سمهود	0	17263	0
30	عزبة البوصة	0	7346	0
31	قصير بخانس	1143	13200	8.7
32	كوم يعقوب	0	24312	0
33	نجم الزمر	0	13436	0
34	كوم جابر	14779	23787	62.1
	المجموع	56193	933548	

المصدر: جُمعت وحُسبت من: بيانات استثمارات الإستهيين 583

(جنبيه)

جدول (6): نسبية السيولة العادية .

م	اسم التعاونية	موجودات التداول	مطلوبات التداول	نسبة موجودات التداول الي مطلوبات التداول
1	ابوشوشة	1019	865	1.18
2	الاميرية	66954	6207	10.79
3	الايوسط سمهود	6881	701	9.82
4	الحبيلات الشرقية	6054	641	9.44
5	الحبيلات الغربية	1412	681	2.07
6	الحسينات	3683	1809	2.04
7	الحوالد	10798	632	17.09
8	الرزقة	9413	1696	5.55
9	الرفشة	118288	108236	1.09
10	الرواتب	11930	2206	5.41
11	الزرايب	153840	139704	1.10
12	السليمات	10414	2961	3.52
13	الشرقي سمهود	46242	3372	13.71
14	الشقفى	3079	640	4.81
15	العمرة	16469	912	18.06
16	العوامر الغربية	1220	114	10.70
17	العوامر وبنى برزة	5377	232	23.18
18	القلعية	3004	1532	1.96
19	القارة	8187	812	10.08
20	القبلى سمهود	5895	1480	3.98
21	الكرنك	6743	614	10.98
22	المحارزة	21021	2659	7.91
23	النجمة والحمران	27425	4790	5.73
24	بخانس	3557	958	3.71
25	بلاد المال بحرى	15127	2246	6.74
26	بلاد المال قبلى	20225	680	29.74
27	بندر ابوتشت	3979	1088	3.66
28	جزيرة الدوم	7630	519	14.70
29	سمهود	2189	635	3.45
30	عزبة البوصة	3644	1129	3.23
31	قصير بخانس	4631	887	5.22
32	كوم يعقوب	13041	1073	12.15
33	نجم الزمر	4875	256	19.04
34	كوم جابر	22530	2009	11.21
	المجموع	646776	294976	

7- نسبة جملة المطلوبات إلى جملة حقوق التعاونيين :

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لرأس المال الممتاح من قِبل أعضاء التعاونية ورأس المال الممتاح من الدائنين، كما توضح هذه النسبة طبيعة إدارة التعاونية وملكيته من حيث سيطرة الأعضاء أو الدائنين على إدارة التعاونية وملكية رأسمالها، ويتبين من بيانات الجدول (7) أن نسبة جملة المطلوبات إلى جملة حقوق التعاونيين تتفاوت بين التعاونيات حيث بلغت الحد الأقصى لها في تعاونية الزرايب بنسبة 571%، كما بلغت الحد الأدنى في تعاونية نجع الزمر بنسبة 2% .

8- نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلى جملة حقوق التعاونيين :

تقيس هذه النسبة مدى مساهمة الأعضاء في سداد المطلوبات طويلة الأمد المسنحة على التعاونية حسب قواعد المسؤولية المالية لأعضاء التعاونية قبل الغير من الدائنين، يتبين من بيانات الجدول (8) أن هذه النسبة تتفاوت من تعاونية إلى أخرى حسب نشاطها واحتياجاتها المتراكمة من الأعوام السابقة وقدرتها على تغطية مصروفاتها وتحقيق فائض، كما تبين أن العديد من التعاونيات تبلغ مطلوباتها طويلة الأمد صفر ويرجع ذلك لانعدام فرص الإقتراض من ناحية وركود الإدارة وعدم سعيها لتوظيف رأسمال التعاونية بكفاءة وزيادة قدرتها على خدمة أعضائها، كما أنه لا يوجد لدى التعاونيات مطلوبات طويلة الأمد بمفهومها المحاسبي فما هي إلا مطلوبات تداول لم تُسد في مواعيدها لعدم إدراك الإدارة .

9- نسبة الموجودات الثابته إلى حقوق التعاونيين :

تقيس هذه النسبة مدى مساهمة الأعضاء في الإستثمارات طويلة الأمد في التعاونية، كما تُبين كم تملك التعاونية من موجودات ثابتة لكل جنيه من حقوق التعاونيين، يتبين من بيانات جدول (9) أن تعاونيات الخوالد، العمره وبني برزه، القبلي سمهود، بلاد المال بحري إستهلكت أصولها الثابته من الآلات لذلك فإن نسبة الموجودات الثابته إلى حقوق التعاونيين بها ضئيلة جداً .

جدول (7): نسبة جملة المطلوبات إلى جملة حقوق التعاونيين (جنيه)

٢	أسم التعاونية	جملة المطلوبات	جملة حقوق التعاونيين	نسبة جملة المطلوبات إلى جملة حقوق التعاونيين %
1	ابوشوشة	865	8827	10
2	الأميرية	9207	63320	15
3	الأوسط سمهود	701	10359	7
4	الحبيلات الشرقية	641	8904	7
5	الحبيلات الغربية	681	3016	23
6	الحسينات	1809	9891	18
7	الحوالد	632	10668	6
8	الرزقة	1696	22459	8
9	الرفشة	110700	28142	393
10	الرواتب	3287	15416	21
11	الزرايب	139704	24451	571
12	السليمات	4385	43244	10
13	الشرقي سمهود	3372	49756	7
14	الشقيفي	3570	12005	30
15	العمره	912	22057	4
16	العوامر الغربية	2376	5982	40
17	العوامر وبنى برزة	232	5147	5
18	القلعية	5448	7196	76
19	القلارة	1532	14656	10
20	القبلى سمهود	812	12265	7
21	الكرنك	614	9192	7
22	المحارزة	2659	30747	9
23	ألتجمة والحمران	11290	38594	29
24	بخانس	4943	4764	104
25	بلاد المال بحرى	4967	13192	38
26	بلاد المال قبلى	4576	24091	19
27	بندر ابوتشت	2108	24743	9
28	جزيرة الدوم	5439	6572	83
29	سمهود	635	16628	4
30	عزبة البوصة	1129	8015	14
31	قصير بخانس	2030	11170	18
32	كوم يعقوب	1073	23239	5
33	نجم الزمر	256	13210	2
34	كوم جابر	16788	28324	59
	المجموع	351069	630242	

جدول (8): نسبة المطلوبات طويلة الأمد إلى حقوق التعاونيين . (جنيه)

٢	أسم التعاونية	المطلوبات طويلة الأمد	جملة حقوق التعاونيين	نسبة جملة المطلوبات إلى جملة حقوق التعاونيين %
1	ابوشوشة	0	8827	0
2	الأميرية	3000	63320	4.7
3	الأوسط سمهود	0	10359	0
4	الحبيلات الشرقية	0	8904	0
5	الحبيلات الغربية	0	3016	0
6	الحسينات	0	9891	0
7	الخوالد	0	10668	0
8	الرزقة	0	22459	0
9	الرفشة	2464	28142	8.8
10	الرواتب	1081	15416	7
11	الزرايب	0	24451	0
12	السليمات	1424	43244	3.3
13	الشرقي سمهود	0	49756	0
14	الشقيفي	2930	12005	24.4
15	العمره	0	22057	0
16	العوامر الغربية	2262	5982	37.8
17	العوامر وبنى برزة	0	5147	0
18	القلعية	4038	7196	56.1
19	القارة	0	14656	0
20	القبلي سمهود	0	12265	0
21	الكرنك	0	9192	0
22	المحارزة	0	30747	0
23	النجمة والحرمان	6500	38594	16.8
24	بخانس	3985	4764	83.6
25	بلاد المال بحرى	2721	13192	20.6
26	بلاد المال قبلي	3926	24091	16.3
27	بنجر ابوشنت	1020	24743	4.1
28	جزيرة الدوم	4920	6572	74.9
29	سمهود	0	16628	0
30	عزبة البوصة	0	8015	0
31	قصير بخانس	1143	11170	10.2
32	كوم يعقوب	0	23239	0
33	نجم الزمر	0	13210	0
34	كوم جابر	14779	28324	52.2
	المجموع	56193	630242	

جدول (9): نسبة الموجودات الثابتة إلى حقوق التعاونيين (جنبيه)

٢	أسم التعاونية	الموجودات الثابتة	حقوق التعاونيين	نسبة الموجودات الثابتة إلى جملة حقوق التعاونيين
1	ابوشوشة	8673	8827	98.3
2	الاميرية	2186	63320	3.5
3	الايوسط سمهود	2974	10359	28.7
4	الحبيلات الشرقية	2001	8904	22.5
5	الحبيلات الغربية	1037	3016	34.4
6	الحسينيات	5533	9891	55.9
7	الخوالد	2	10668	0.02
8	الرزقة	8185	22459	36.4
9	الرفشة	23019	28142	81.8
10	الرواتب	5387	15416	34.9
11	الزرايب	7001	24451	28.6
12	المسلمات	36312	43244	84
13	الشرقي سمهود	3001	49756	6
14	التشقيفي	5082	12005	42.3
15	العمره	5002	22057	22.7
16	العوامر الغربية	604	5982	10.1
17	العوامر وبني برزة	2	5147	0.04
18	القلعية	4062	7196	56.4
19	القارة	2601	14656	17.7
20	القبلي سمهود	2	12265	0.02
21	الكرنك	2336	9192	25.4
22	المحارزة	5001	30747	16.3
23	النجمة والحمران	5252	38594	13.6
24	بخانس	3720	4764	78.1
25	بلاد المال بحري	2	13192	0.02
26	بلاد المال قبلي	1942	24091	8.1
27	بندر ابوتشت	16108	24743	65.1
28	جزيرة الدوم	2301	6572	35
29	سمهود	7602	16628	45.7
30	عزبة البوصة	2702	8015	33.7
31	قصير بخانس	2037	11170	18.2
32	كوم يعقوب	11271	23239	48.5
33	نجع الزمر	7561	13210	57.2
34	كوم جابر	4926	28324	17.4
	المجموع	195427	630242	

النتائج:

بعد التحليل المالي والإقتصادي لبندود الميزانية عن السنة المالية 2010/2009 لتعاونيات الإئتمان الزراعي بمركز أوتشتت توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- ضعف المركز الإقتصادي لتعاونيات الإئتمان الزراعي بمركز أوتشتت بصفة عامة .

2- عدم إبتلاك التعاونيات لموجودات إجمالية كافية تمكنها من القيام بوظائفها بكفاءة إقتصادية مُتلي، حيث لا تملك مقررات كافية أو مخازن مستلزمات إنتاج أو الآلات الزراعية اللازمة لخدمة المحاصيل التي يزرعها أعضائها حيث إقتصرت الأصول الثابته علي مقررات تبرع بها الأعضاء (لم يُقيم الأرض المقام عليها التعاونية بالأسعار الجارية ففي العادة تُدرج تكاليف البناء كقيمة لمقر التعاونية)، ومجموعة من مواثير الرش لمقاومة الآفات الزراعية ومعظمها خردة غير صالحة للإستعمال .

3- ضعف الإستثمارات التعاونية والتي لا تُدر عائداً إقتصادياً مُجزيًا يُسهم في توفير دخل مالي للتعاونيات كما هو الهدف منها، والذي يتضح من إستعراض إستثمارات التعاونيات المتمثلة فيما يلي

أ- مشروع توزيع إسطوانات غاز البوتاجاز بالمشاركة والتي تُساهم فيه 8 تعاونيات بإجمالي رأسمال 45 ألف جنيه، وجد أنها تُحقق عائداً علي رأسمالها 900 جنيه فقط خاصة إذا علمنا أن أعضاء التعاونيات لم يستفيدوا بخدمات مباشرة من المشروع.

ب- تبين أن صندوق منتجو القصب بالمشاركة المُساهم فيه 17 تعاونية برأسمال 10181 جنيه لم يقم بأي أنشطة إنتاجية، كما أنه لم يقدم أي خدمات للتعاونيات الأعضاء .

ت- أن مشروع قطع الغيار بالمشاركة والذي يهدف إلي توفير قطع غيار لمواثير الرش المملوكة للتعاونيات المُساهمة فيه والبالغ عددها 5 تعاونيات برأسمال 4 آلاف جنيه لم يقدم أي خدمات لأعضاء التعاونيات أو غيرها .

ث- أن صندوق مستلزمات الإنتاج بالمركزية والذي يهدف إلي توفير مستلزمات الإنتاج اللازمة للزراعات لأعضاء التعاونيات والذي بلغ عدد التعاونيات المشاركة فيه حوالي 23 تعاونية برأسمال قدره 34500 جنيه لم يحري مبدأ العدالة في التعامل مع التعاونيات حيث تقتضي العدالة التعاونية أن يكون للأعضاء الأولوية في التعامل مع التعاونيات أي تفضيل الأعضاء علي غير الأعضاء، غير أن إدارة الصندوق فضلت التعامل مع غير الأعضاء وذلك تم في تعاونيات (الرفشه والقارة)، كما أن الصندوق لا يهتم بمصالح التعاونيات الأعضاء ويتم فيه إستغلال أموال الأعضاء لخدمة آخرين حيث يوزع الصندوق العائد علي المعاملات وليس علي رأس المال، مما لا يشجع علي دخول تعاونيات جديدة في الصندوق .

4- إقتصار رؤوس أموال التعاونيات علي الأسهم العادية (أسهم الإكتتاب) فقط مع إنخفاض قيمة الأسهم، حيث أنه إستمر الحد الأدنى القانوني لقيمة السهم جنيه واحد للقدان منذ إشهار التعاونيات في عام 1981 حتي وقت قريب،

حيث صدر قرار إداري بزيادة قيمة السهم إلي عشرة جنيهات وهي تُطبق علي الأسهم الجديدة (الأعضاء الجدد فقط)، كما تلاحظ أن متوسط رأسمال التعاونيه قد بلغ حوالي 7 آلاف جنيه فقط الأمر الذي لا يوفر لها المقومات أن تعمل علي خدمة الأعضاء بكفاءة .

5- ضالة الإحتياجات للتعاونيات المحتجرة من صافي الفائض (الإحتياطي القانوني) .

6- أن 24 تعاونية إئتمان من تعاونيات الإئتمان الزراعي بأبوتشت وهي تمثل حوالي 24 % من إجمالي التعاونيات الإئتمانية حققت عجزاً خلال السنه الماليه 2010/2009، حيث أنه لم تكفي إيرادات التعاونية لتغطية نفقاتها الإدارية .

7- أن 29% من تعاونيات الإئتمان الزراعي حققت فائض خلال السنه الماليه 2010/6/30، غير أن الفائض المُحقق لا يتناسب مع رأسمال التعاونية أو عدد أعضاء التعاونيات.

8- أن نسبة كبيرة من إيرادات تعاونيات الإئتمان الزراعي بمركز أبوتشت هي مجرد رسوم إستخراج محررات رسمية حكومية ليست إيرادات بمعناها الإقتصادي التعاوني تتحقق عن أنشطة وخدمات قدمتها التعاونية لأعضائها.

9- ضعف الرابطة بين أعضاء التعاونية وتعاونياتهم الزراعية، كما إتضح أن المصروفات الإدارية للتعاونية لا علاقة بينها وبين الأنشطة التعاونية.

10- أوضحت الدراسة إنخفاض الكفاءة الإدارية للقائمين علي عملية صنع القرار التعاوني .

التوصيات :

تتخصر أهم توصيات الدراسة فيما يلي:

1- محو الأمية التعاونية بنشر الثقافة التعاونية بين الأعضاء بالعديد من الأساليب والتي منها المنشورات والملصقات داخل مقر التعاونية يوضح فيها الفوائد الإقتصادية للتعاونية لصالح أعضائها .

2- تغيير مفهوم التعاونية في أذهان أعضائها وجهازها الإداري وبصفة خاصة من منظور الحكومة فهي ليست وسيلة أو أداة من أدواتها السياسية للسيطرة علي القطاع الزراعي وتحقيق أهدافها العامة، بل للتعاونية الزراعية مشروع عمل إقتصادي مشترك بين مجموعة من الزراع تجمعهم مصالح مشتركة .

3- تغيير التشريع التعاوني الساري حيث أن العديد من السلبيات، لم يراعي مبادئ التعاون الإقتصادي بين الأفراد في بنود نصوصه .

4- العمل بكل السبل علي زيادة الموارد المالية للتعاونية وخاصة المصادر الذاتية لها، بالإضافة إلي زيادة قيمة سهم الإكتتاب إلي درجة تؤدي إلي زيادة رأسمال التعاونية من جهة وزيادة الرابطة بينها وبين أعضائها من جهة أخرى، كما يجب تطبيق قيمة السهم الجديد علي جميع الأعضاء الجدد والقُدامي علي حد سواء خاصة في ظل الظروف الإقتصادية الحالية وإنخفاض قيمة الجنيه المصري .

5- أن تأخذ التعاونيات بمبادئ الإعتماد علي الذات في تلبية إحتياجات أعضائها ولا تنتظر عون أو مساعدة أو إعانة الحكومة بالتعاقد بنفسها مسن خلال إدارتها المحترفة مع الشركات المنتجة لمستلزمات الإنتاج الزراعي وفسى

تسويق منتجات أعضائها، بذلك تضمن إستقلالها إدارياً عن الجهات الحكومية.

- 6- يجب أن يتكون مجلس الإدارة من أفراد ينتمون بسمات خاصة كأن يكونوا قادة محليون ذوي سمعة حسنة وشهرة ومكانة مرموقة في مجتمع القرية، وأن يكونوا ذوي خبرة ودراية بأصول ومبادئ التعاون الإقتصادي، كما يجب أن يتمتعوا بقدرة علي الإقناع والإستماع إلي آراء الآخرين وغير ذلك من صفات القيادة كي توجه التعاونية بأسلوب يُعظم خدماتها المُقدمة لأعضائها .
- 7- الإستعانة بكفاءات إدارية محترفة في إدارة التعاونيات التنفيذية .

المستخلص

تشهد الزراعة المصرية في الأونة الأخيرة مجموعة من برامج الإصلاح الإقتصادي والتكيف الهيكلي، والتي تمثلت بصفة رئيسية في التخلي عن العديد من القيود والمحددات التي كانت تُسيطر عليها الدولة عليها لفترة طويلة من قبل، وهكذا أصبح دور الدولة تأسيري ومركز بصفة رئيسية علي توفير الخدمات الإرشادية والبرامج البحثية وتوفير المعلومات الفنية والإقتصادية والإحصائية القومية والدولية لصناعة الزراعة، كما أنه يمكن للحركة التعاونية الزراعية في ظل سياسة التحرر الإقتصادي أن تلعب دوراً رئيسياً وهاماً في عملية التغيير والتطوير التي تشهدها الزراعة المصرية اليوم لطبيعة أهدافها الإقتصادية والإجتماعية، والتي تُعد جزءاً لا يتجزأ من الأهداف العامة التي يسعى إليها النظام من جراء تحرير قطاع الزراعة، هذا وينضح أن التعاونيات الزراعية في مصر بصفة عامة وفي مركز أوتشت في محافظة قنا علي وجه الخصوص تعاني من العديد من المشكلات والتي منها المشكلات الإجتماعية والتي تتبلور في إنخفاض المستوى التعليمي وإنتشار الأمية بين أعضاء التعاونيات، بالإضافة إلي المشكلات الإقتصادية والتي تُقسم إلي مشكلات إدارية ومشكلات مالية، بالإضافة إلي المشكلات القانونية والمشكلات السياسية. كما تهدف الدراسة إلي تقييم أداء الجمعيات التعاونية الزراعية في عينة الدراسة من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية، والتعرف علي الملامح المميزة للأنشطة الإقتصادية والإجتماعية التي تقدمها تعاونيات الائتمان الزراعي لأعضائها، التعرف علي العوامل أو العناصر الإقتصادية المؤثرة علي مستوى الأداء بتلك الجمعيات وقياس وتحليل أهم المؤشرات المالية للتعاونيات موضع الدراسة، وبالمثل دراسة العوامل المحددة لمعدل فائضها الإقتصادي والوقوف علي أهم المشاكل الإقتصادية التي تواجه تلك الجمعيات ومقترحات التغلب عليها. كما توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها ضعف المركز الإقتصادي لتعاونيات الائتمان الزراعي بمركز ابوتشت بصفة عامة وعدم إمتلاك التعاونيات لموجودات إجمالية كافية تمكنها من القيام بوظائفها بكفاءة إقتصادية مثلي وضعف الإستثمارات التعاونية والتي لا تُدر عائداً إقتصادياً مُجزياً يُسهم في توفير دخلاً مالياً للتعاونيات، كما توصي الدراسة إلي محو الأمية التعاونية وتغيير مفهوم التعاونية في أذهان أعضاء التعاونية وجهازها الإداري وتغيير التشريع التعاوني الساري والعمل بكل السبل علي زيادة الموارد المالية للتعاونية وخاصة المصادر الذاتية لها والإستعانة بكفاءات إدارية محترفة في إدارة التعاونيات التنفيذية.

مراجع مساعدة

- جمال حمدان سيد هريدي "تقييم وتطوير أداء التعاونيات الزراعية بمركز أسيوط - محافظة أسيوط" رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعه أسيوط، 1998.
- عون خير الله عون حمد "أهم ملامح الحركة التعاونية في جمهورية مصر العربية" رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 1990.
- مجدي محفوظ هلال، مقدمة في الإطار العام لإقتصاديات التعاونيات الزراعية الإنتاجية - الأساسيات والتطبيق، جامعه أسيوط، مطبعة جامعه أسيوط، 1993.
- الزراعة - قسم الاقتصاد الزراعي، أسيوط 1991.
- وليد حامد إبراهيم الخولي "دور التعاون في تطوير الزراعة المصرية" رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعه القاهرة، 1988.
- Helal M.: Economic problems of agricultural cooperatives- Hungary's experience and Egypt's capacities. Candidate dissertation, manuscript, Budapest, 1979.
- Helal M.: A social and economic concept of the agricultural producers' cooperative in the light of Hungarian experience. Assiut Journal of Agricultural science, Vol. 14, No. 1. Pp. 265-275, 1983.
- Khalid I. Egypt, Economic management in a period of transition, World Bank, Washington, D.C. USA, 1980.

Some Economic Indicators of Performance of Agricultural Credit Cooperatives in Abo-Tesht district

Hanaa H. Abdel-Aleem, Atef H. Elshemi and Magdi M.
Helal

Dept. Agric. Economics. Fac. Agric. Assiut Univ.

The study reveals that a cooperative must be concenter as a business voluntarily owned and controlled by its member patrons and operated for them and by them on a nonprofit or cost basis. Cooperative concept must be based on the values of self- help, self-responsibility, democracy, equality, equity, and solidarity. The cooperative principles are concenter as guidelines by which cooperative put their values into practice.

Today it seems to be widely accepted that the farmers' cooperatives must be emphasized as social organization, on the one hand, and an economic organization, primarily a business firm by pooling individual resources to fulfillment of the members' needs on the other.

The socio-economic benefits of cooperatives are the result of transformation process from small scale individual firm into large scale enterprise which has performance to joint activities delegated by the members to the society because they are unable to perform them themselves.

The enhancement and development of present cooperative low, training, agricultural extension, running capital, capital stocks, equipments, administration boards and cooperative management, and social funds for cooperatives have significant positive effects on the life of members' cooperatives and rural development and improving agricultural conditions.

The study reveals that a cooperative is a business voluntarily owned and controlled by its member patrons and operated for them and by them on a nonprofit or cost basis. Cooperative concept must be based on the values of self- help, self-responsibility, democracy, equality, equity, and solidarity. The cooperative principles are concenter as guidelines by which cooperative put their values into practice.

Key word: Farmers' cooperatives,